

تفسير أبي السعود

89 - سورة الفجر 28 30 .

ا تعالٰى ذلك بالذات كما كلم موسى عليه السلام أو على لسان الملك عند تمام حساب الناس وهو الأطهر وقيل عند البعث وقيل عند الموت .

ارجعي الى ربك .

أي الى موعدة او الى امره .

راضية .

بما اوتيت من النعيم المقيم .

مرضية .

عند ا D .

فادخلي في عبادي .

في زمرة عبادي الصالحين المختصين بي .

وادخلي جنتي .

معهم أو انتظمي في سلك المقربين واستضيء بأنوارهم فان الجواهر القدسية كالمرايا المتقابلة وقيل المراد بالنفس الروح والمعنى فادخلي اجساد عبادي التي فارقت عنها وادخلي دار ثوابي وهذا يؤيد كون الخطاب عند البعث وقرء فادخلي في عبدي وقرء في جسد عبدي وقيل نزلت في حزة بن عبد المطلب وقيل في حبيب بن عدي Bهما والظاهر العموم عن النبي A من قرأ سورة الفجر في الليالي العشر غفر له ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نورا يوم القيامة